وان كان ذلك الخروج يندفع بالفتح بخلاف ادعوا فان الفتح فيه
اصلية كتبت الالف بعد واو الجمع في مثل ضربوا اى فيما لم يتصل
به الضمير واما اذا اتصل به الضمير فلا يكتب لعدم الالتباس
للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل ضربوا وتكلم زيد ولو
لا قاعدة كتابة الالف بعد واو الجمع لم يعلم انه ضربوا وتكلم زيد بضم
الراء وسكون الواو ومدة واو الواو للجمع او ضرب وتكلم زيد بفتح
الواو والواو للعطف وكتبت فيما لا يلتبس نحو ضربوا اذ واو
العطف لا يتصل لاطراد الباب ومنهم من يحذف الالف ويلتزم
الالتباس لندوره ولزواله بالقرائن وقيل كتبت الالف بعدها
للفرق بين واو الجمع وبين واو الواحد في مثل لم يدعوا ولم
يدعو على لغة من لا يسقط عنده حرف العلة وكتبت في غيره
طردا للباب وجاء على هذا قول الشاعر هجوت زبان ثم جئت معتذرا
من هجو زبان لم تهجو ولم تدع حيث اثبت الشاعر الواو في لم تهجو وجئت
بفتح التاء على الخطاب وزبان اسم رجل ومعتذرا حال من ضمير جئت
لم تهجو اى كانك لم تهج حيث اعتذرت منه ولم تدع اى لم تترك
الهجو فهجوته في الواقع جعلت التاء علامة للمونث
في ضربت فرقا بين المذكر والمونث كما جعلت علامة له

في ضاربة

في ضاربة الا انهم خصوا المتحركة بالاسم والساكنة بالفعل تعادلا بينهما
اذ الفعل ثقيل بحسب المعنى كما عرفت لان التاء من المخرج الثاني من المخارج
الحلقية وهو الوسط والمونث ايضا اى كالتاء ثان في التخليق
مصدر من المبني للمفعول اى المخلوقية لان الله تعالى خلق ادم ثم خلق
حوا على نبينا وعليهما الصلوة والسلام من ضلعه كما قال الله تعالى
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها فناسبت التاء المونث وهو
زيادة العلامة للمذكر يحصل الفرق ايضا الا انهم راعوا مناسبة الفرعية بين
الزيادة والمونث وهذه التاء التي في ضربت ليست بضمير لما يجي في اخر بحث
المضمرات واسكنت الباء اى اللام في مثل ضربن بفتح النون وضربت بحركة التاء
اى اذا اتصل ضمير مرفوع متحرك في الثلاثي المجرد وانما ورد مثالين اشارة
الى ان حركة ذلك الضمير قد يكون للفرق نحو ضربت لما يجي ان شاء الله
تعالى وقد يكون للبنية نحو ضربن فانه لا ضرورة في تحركه لو قيل ضربن
بسكون النون وفتح الباء على الاصل لصح الا انهم حركوها طردا على مثل
ضربت مع قابليتها للحركة من غير ضعف واختاروا الفتح لخفتها و
انما سكنت لام الكلمة في مثل ما ذكر ولم يترك على حركتها حتى لا يجتمع
اربع حركات متواليات فانه مستهجن فيما هو كالكلمة الواحدة نحو ضربت
فان التاء فيه كلمة على حدة لانه ضمير وفاعل لفعل لا الفاعل